اصلا وانما كان الناس يدخلون ارسالا فيدعون وينصرفون
وعلل بانه لفضله غير محتاج لذلك وترك بلا دفن ثلاثة
ايام ودفن بالليل وذلك في حق غيره مكروه عند الحسن
وخلاف الاولى عند ساير العلما ودفن في بيته حيث قبض وكذلك
الانبيا والافضل في حق من عداهم الدفن في المقبرة وفرش له
في قبره قطيفة قال وكيع هذا للنبي خاصة ويكره ذلك
لغيره بالاتفاق وعند الحنفية ان الكيني من خصايصه
انه غسل في قميصه وقالوا يكره ذلك في حق الغير واظلمت
الارض بعد موته ولم يضغط في قبره وكذلك الانبيا
وعليهم السلام من الضغطة لا صالح ولا غيره سواهم وفي
التذكرة للقرطبي الا فاطمة بنت اسد بتكفينه صلى الله
عليه وسلم وتحرم الصلاة على قبره واتخاذه مسجدا قال
الاذرعي ويحرم البول عند قبور الانبيا ويكره عند قبور
غيرهم ولا يبلى جسده وكذلك الانبيا لا تاكل لحومهم
الارض ولا السباع ولا خلاف في طهارة ميتهم وفي غيرهم
خلاف ولا يجري في اطفالهم التوقف الذي لبعضهم
في نظر غيرهم ولا يجوز للمضطر اكل ميتة نبي وهو حي
في قبره يصلي فيه باذان واقامة وكذلك الانبيا ولهذا
قيل لا عدة على ازواجه ووكل بقبره ملك يبلغه
صلاة المصلين عليه وتعرض عليه اعمال امته
ويستغفر لهم والمصيبة بموته عامة لامته الى يوم القيامة
وجواز التضحية عنه بعد وفاته نوعها ذكره البلقيني
ومن راه في المنام فقد راه حقا وان الشيطان لا يتمثل

في

في صورته ومن امره بامر في المنام وجب عليه امتثاله
في احد الوجهين واستحب في الاخر وورد ان اول ما يرفع
رويته صلى الله عليه وسلم في المنام والقران والحجر الاسود وقراة
احاديثه عبادة يثاب عليها كقراة القران في احد الروايتين
ولا تاكل النار شيا مس وجهه وكذلك الانبيا والتسمي باسمه
ميمون ونافع في الدنيا والاخرة ويكره ان يحمل في الخلا ما كتب
عليه اسمه ويستحب الغسل لقراة حديثه والتطيب ولا
ترفع عنده الاصوات ويقرا على مكان عال ويكره لقاريه
ان يقوم لاحد وحملته لا تزال وجوههم نضرة لقوله عليه
الصلاة والسلام نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها فاداها
كما سمعها وتجعل كتبه على كرسي كالمصحف وتثبت الصحبة
لمن اجتمع به صلى الله عليه وسلم لحظة بخلاف التابعي مع
الصحابي فلا يثبت الا بطول الاجتماع معه على الاصح عند
اهل الاصول والفرق عظم منصب النبوة فبمجرد ما يقع بصره
على الاعرابي الجلف ينطق بالحكمة واصحابه كلهم عدول فلا
يبحث عن ساير الرواة ولا يفسقون بارتكاب ما يفسق به
غيرهم كما ذكره في شرح جمع الجوامع وقال محمد بن كعب القرظي
اوجب الله لجميع اصحابه الجنة والرضوان محسنهم ومسيئهم
وشرط على من بعدهم ان يتبعوهم باحسان ولا يكره للنسا
زيارة قبره كما يكره لهن زيارة ساير القبور بل يستحب كما قال
العراقي في نكته انه لا شك فيه والمصلي بمسجده لا يبصق عن
يساره كما هو السنة في ساير المساجد ولو بني مسجده الى صنعا
كان مسجده ولا يفتح فيه باب ولا خوخة ولا كوة بحال وكل

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)